تعرض المراهقين لفيديوهات مهارات الاتصال على اليوتيوب وعلاقتها بتطوير الذات لديهم

Rehab Q. Amin
Prof. Mohamed M. Ibrahim
Professor of Media, Faculty of Postgraduate Childhood Studies,
Ain Shams University
Dr. Ahmed A. Mohamed
Lecturer of Media, Faculty of Postgraduate Childhood Studies,
Ain Shams University

رحاب قاسم أمين
د.د. محمد معوض ابراهيم
استاذ الاعلام وثقافة الاطفال كلية الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس
د.احمد عبدالحميد محمد
مدرس الاعلام وثقافة الاطفال كلية الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس

المخلص

تهدف الباحثة التعرف على علاقة تعرض المراهقين لفيديوهات مهارات الاتصال على اليوتيوب بتطوير الذات لديهم؛ من خلال دراسة وصفية اعتمدت منهج المسح الإعلامي لعينة قوامها ٤٠٠ مراهق في المرحلة العمرية من (١٥- ١٨) سنة، وتم جمع البيانات عن طريق استبانة؛ تم تطبيقها إلكترونياً، وتم سؤال المراهقين ١٢ سؤالاً، بالإضافة إلى مقياس تطوير الذات لدى المراهقين مكون من واحد وثلاثين عبارة شملته الاستمارة عند التطبيق، وتم سحب العينة بطريقة عشوائية من محافظة القاهرة ومن محافظة اسوان، وتم التطبيق خلال الفترة من أول إبريل ٢٠٢٣ إلى آخر مايو فكانت النتائج كما يلي: تقاربت بشدة اختيارات نوعا عينة الدراسة لأسباب متابعة فيديوهات قنوات مهارات الاتصال باليوتيوب: معرفة معلومات جديدة، وتطوير ذاتي، وتنمية مهاراتي الاتصالية، واستثمار وقتي، وتعلم مهارات جديدة، وهذا ما أثبتته قيمة (Z) غير الدالة إحصائياً عند أى مستوى من مستويات الدلالة الإحصائية؛ وهذا يثبت أن المراهقين في هذه المرحلة يبحثون عن التقدير الاجتماعي فما يدفعهم دفعا لمتابعة فيديوهات قنوات مهارات الاتصال هو تطوير ذاتهم وتنمية مهاراتهم الاتصالية واكتساب مهارات ومعلومات جديدة تعينهم على التكيف الاجتماعي بشكل سليم، واكتساب دور اجتماعي جيد يحقق لهم رضا عن ذاتهم يفقدونه بشكل واضح من بداية المراهقة، وثبت صحة الفرض فوجد فرق دال إحصائياً بين درجات المراهقين في الأعمار (١٥: ١٦ و ١٧: ١٨) على مقياس تطوير الذات تعزى للسنة؛ حيث جاء الفرق لصالح (١٥- ١٦) بمتوسط ٨١,٤٦ وانحراف معياري قيمته ٧٧,٥٠ حيث بلغت قيمة (t) ٢,٨٤٢ الدالة عند ٠,٠٥؛ وهذا تفسره الباحثة بأنه يعود إلى أن الأعمار الأصغر (١٥- ١٦) يشغلهم تطوير ذاتهم عن العاميين (١٧- ١٨) وهذا قد يعود لأنهم أكثر حرصاً على أن يحظوا بالتقدير والاهتمام ممن حولهم فهم مازالوا يعتمدون بشكل كبير في معظم جوانب حياتهم وخاصة الجانب المادي الذي يهتمهم كثيراً على أولياء أمورهم؛ فيحاولون الحصول على رضاهم من أجل هذا الجانب فذلك يهتمون بفيديوهات مهارات الاتصال لتحقيق هذا التوافق مع من حولهم أما العاميين (١٧- ١٨) فيحاولون الاستقلال مادياً أكثر منهم، ولا يشغلهم التواصل بنفس اهتمام العاميين (١٥- ١٦).

Exposure Teenagers To Communication Skills Videos On Youtube**And Its Relationship To Self- Development**

The researcher aims to identify the relationship between adolescents' exposure to communication skills videos on YouTube and their self-development. Through a descriptive study that adopted the media survey approach for a sample of 400 adolescents in the age group of (15: 18) years, the data was collected via a questionnaire; It was applied electronically, and adolescents were asked 12 questions. The results were as follows: The choices of the two types of the study sample were very similar to the reasons for following videos of communication skills channels on YouTube: learning new information, self- development, developing my communication skills, investing my time, and learning new skills, and this is proven by the value of (Z), This proves that teenagers at this stage are looking for social appreciation, so what motivates them to follow the videos of communication skills channels is to develop themselves, develop their communication skills, acquire new skills and information that will help them to adapt socially properly, and acquire a good. The hypothesis was proven correct, and a statistically significant difference was found between the scores of adolescents in the years ((15: 16)- (17: 18)) on the self- development scale due to age. The difference was in favor of (15: 16) with an average of 81.46 and a standard deviation of 77.50, where the value of (t) was 2.842, the function at 0.05; This is explained by the researcher as being that the younger years (15- 16) are more concerned with developing themselves than the years (17- 18). This may be because they are more keen to gain appreciation and attention from those around them, They try to gain their satisfaction for this aspect, so they pay attention to communication skills videos to achieve this compatibility with those around them. As for the years (17- 18), they try to be more financially independent, and communication does not concern them with the same interest as the years (15- 16).

KeyWords: Exposure Teenagers To Communication Skills Videos On Youtube And Its Relationship To Self- Development.

في العديد من المؤسسات والتركيز على دورها مع الجمهور الخارجي، واعتمدت الدراسة على المقابلة واستمارة الاستبيان كأدوات لجمع البيانات. وقد قمنا باختيار مجتمع بحثنا في هذه الدراسة بناء على إبراز طبيعة المجتمع في حد ذاته والمتمثل في كل الموظفين في مؤسسة اتصالات الجزائر- البروقية. وتوصلت الدراسة الى الاعتراف بأهمية دور العلاقات العامة وضرورة الالتزام بنظام علمي في استخدام التحفيز من خلال تقديم مكافآت وترتيبات تحفز الموظفين على انجاز مهامهم بفاعلية وكفاءة. والعمل على ابتكار وسائل إحصائية جديدة على تنشيط التعاون بين العمال وإبراز قدراتهم، أيضا توفير الأغلفة المالية اللازمة حتى يتمكن المكلف بالعلاقات العامة من أداء عمله وتطبيق برنامجه كما ينبغي تخصيص مساعدين كثر للمكلف بالعلاقات العامة.

٣. دراسة رانيا عبد الحميد بهجت محمد محمد (٢٠٢٠) بعنوان "فاعلية برنامج مقترح في الصحافة المدرسية لتنمية بعض مهارات الاتصال الفعال لتلاميذ المرحلة الإعدادية". تسعى الدراسة الى تقديم برنامج مقترح في الصحافة المدرسية لتنمية بعض مهارات الاتصال الفعال لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، وتعتمد الدراسة على المنهج شبه التجريبي، ويتكون مجتمع الدراسة من طلاب المرحلة الإعدادية في محافظة الدقهلية، وعينة الدراسة تتكون من ٣٠ تلميذ وتلميذة وتمثلت ادوات الدراسة في مقياس لمهارات الاتصال الفعال وملاحظة الاداء المهارى لدى طلاب المرحلة الإعدادية للمهارات الاتصال الفعال. توصلت نتائج الدراسة الى ان العينة التجريبية تختلف قبل وبعد تطبيق البرنامج لصالح الدراسة البعيدة من حيث تنمية الاداء المهارى في مهارات الاتصال الفعال عند التلاميذ من خلال متابعة اداء التلاميذ بالعينة التجريبية باستخدام استمارة ملاحظة مما يدل على فاعلية برنامج وتأثيره في عينة التجريبية وتنمية مهارات الاتصال لديهم.

٤. دراسة أحمد اسكيكومالي (٢٠٢٠) بعنوان "التحقيق في مهارات الاتصال للطلاب الموهوبين في المتغيرات المختلفة". هدفت الدراسة الى فحص مهارات الاتصال للطلاب الموهوبين من حيث المتغيرات المختلفة من أجل تشكيل نموذج برنامج لدعم مهارات الاتصال بين الأشخاص. بعد تحديد ملف مهارات الاتصال بين الأشخاص للطلاب في مركز العلوم والفنون (بيلسم)، تهدف إلى تحسين مهارات الاتصال لهؤلاء الطلاب الموهوبين من خلال تطبيق البرامج التي تدعم مهارات الاتصال. تم تطبيق الجزء الكمي من الدراسة على إجمالي ٣٣٨ طالبا موهوبا تتراوح أعمارهم بين (١٣- ١٨) عام من خلال التكيف مع مقياس لتحديد مهارات الاتصال. تم العثور على النموذج المكون من ٢٣ عنصرا سداسي الأبعاد متسقة في تحليل عامل التأكيد. نتيجة للدراسة، وجد أن المقياس موثوق به وصالح. توصلت نتائج الدراسة الى العثور على اختلاف كبير في مهارات الاتصال للطلاب الموهوبين حسب الجنس ونوع المدرسة، وان هناك فرق كبير حسب مستوى التعليمي.

٥. دراسة كافرايتشي، سيهون (٢٠٢٠) بعنوان "مهارات الاتصال وكفاءة إدارة الفصل الدراسي: الدور الوسيط لمهارات حل المشكلات". هدفت هذه الدراسة الوصفية المقطعية إلى دراسة الدور الوسيط لمهارات حل المشكلات في العلاقة بين مهارات الاتصال وإدارة الفصل الدراسي. كان المشاركون ٤٣١ معلما عشوائيا قبل الخدمة كانوا يدرسون في إحدى الجامعات في منطقة وسط الأناضول في تركيا. تم جمع بيانات الدراسة من خلال مقياس إدارة الفصل، ومقياس مهارات الاتصال، ووجد حل المشكلات. ومن نتائج الدراسة وجود علاقات إيجابية وهامة بين مهارات حل المشكلات ومهارات الاتصال وكفاءة إدارة الفصل، وتم التوسط في العلاقة بين مهارات الاتصال وكفاءة إدارة الفصل بشكل كامل من خلال مهارات حل المشكلات لمعلمي ما قبل الخدمة.

٦. دراسة فورتوناتو إسكوبار ماماني (٢٠٢٠) بعنوان "تطوير مهارات التواصل الشفوي والكتابي لدى المراهقين عبر واتساب في بيرو". تسعى الدراسة الى

تؤدي مهارات التواصل دورا أساسيا في حياة الإنسان وتؤثر بشكل إيجابي على حياته الخاصة والعملية وعلى علاقته مع الآخرين، فالإنسان لا يستطيع أن يعيش منفردا ووحيدا في هذه الحياة، لهذا سنوضح مفهوم مهارات التواصل وأهميتها في الحياة، بالإضافة إلى سبل تطويرها وتمييزها.

مشكلة الدراسة:

تسعى الدراسة الى التعرف على مهارات الاتصال ومدى تعرض المراهقين لفيديوهات مهارات الاتصال وكيف تساعد في التطوير الذاتي للمراهق؛ وتعد مهارات الاتصال هي كل المهارات التي تستخدم في العملية التي بموجبها يقوم الشخص بنقل أفكار ومعاني أو معلومات على شكل رسائل كتابية أو شفوية مصاحبة بتغيرات الوجه ولغة الجسم وهي وسيلة اتصال تنقل هذه الأفكار إلى شخص آخر وبدوره يقوم بالرد على هذه الرسالة حسب فهمه لها؛ منها مهارة لغة الجسد؛ الاستماع؛ حل الخلافات؛ القيادة والتفاوض، العمل الجماعي. ويمكن بلورة مشكلة الدراسة في التساؤل الآتي: "ما مدى تعرض المراهقين لفيديوهات مهارات الاتصال على اليوتيوب وعلاقتها بتطوير الذات لديهم؟"

اهمية الدراسة:

١. الأهمية النظرية:

- أ. دراسة فيديوهات مهارات الاتصال لرصد المضامين المقدمة فيها.
 - ب. معرفة ما مدى مساهمة فيديوهات مهارات الاتصال في تطوير الذات.
٢. الأهمية التطبيقية:
- أ. تساهم في عرض إيجابيات وسلبيات فيديوهات مهارات الاتصال عينة الدراسة.
 - ب. المساهمة في معرفة مدى تأثير فيديوهات مهارات الاتصال على المراهق في التعامل مع الآخر.

اهداف الدراسة:

١. التعرف على أسباب متابعة فيديوهات مهارات الاتصال على اليوتيوب.
٢. معرفة الفيديوهات الأكثر مشاهدة لدى المراهقين.
٣. التعرف على عدد الساعات التي يقضيها المراهقين في مشاهدة فيديوهات اليوتيوب.

تساؤلات الدراسة:

١. ما هي الفيديوهات الأكثر مشاهدة لدى المراهقين؟
٢. ما عدد الساعات التي يقضيها المراهقين في مشاهدة فيديوهات اليوتيوب؟
٣. ما أسباب متابعة هذه الفيديوهات؟
٤. ما مميزات فيديوهات مهارات الاتصال من وجهة نظر المراهقين؟

دراسات سابقة:

١. دراسة طهراوى محمد (٢٠٢٣) بعنوان "دور مهارات الاتصال اللفظي في ممارسة الاتصال البيداغوجي في المؤسسة التربوية". تهدف الدراسة الى التعرف على دور مهارات الاتصال اللفظي في ممارسة الاتصال البيداغوجي في المؤسسة التربوية، بثانوية صديقي النورى بالبروقية، والتعرف على مهارات الاتصال اللفظي والاتصال البيداغوجي في المؤسسة التربوية من ناحية التلاميذ على الصعيد الداخلي. واعتمدت الدراسة على "المنهج المسحي" واعتمدنا على العينة القصدية كأدوات جمع البيانات تحليل المضمون واستمارة الاستبيان وكذلك الدراسات السابقة اما العينة فتتكون من ٨١ تلميذ. وقد توصلت الدراسة الى ان أصعب مادة في مادة الرياضيات وهذا راجع الى التعقيد والتجريد.
٢. دراسة أحمد قنتور، مريم تلمساني (٢٠٢٢) بعنوان "أثر مهارات الإتصال في دعم أنشطة العلاقات العامة". تهدف الدراسة الى التعرف على الدافع المعرفي لحب المعرفة والاطلاع وتقديم دراسة تترجم فعليا مجهوداتنا ومهاراتنا العلمية التي تحصلنا عليها طيلة سنوات الدراسة، وكذا إهمال دور العلاقات العامة داخليا

ومهارات الاتصال) وعلاقتها بالتنمية الاجتماعية بإبعاده (تنمى- التعليم- البيئه)، وكانت عينه الدراسة مكونه ٢٨٠ طالب وطالبة من طلاب المدن الجامعيه وطلاب كلية تربية نوعية جامعة المنوفية من الحاصلين على دورات تدريبية فى التنمية البشرية ١٦٥ طالب ١١٥ طابيه، وكانت ادوات الدراسة استمارة البيانات العامة للطلاب واستبيان مهارات الشباب لادارة لبعض مواردهم البشرية بإبعاده واستبيان المشاركة فى التنمية الاجتماعية للشباب بإبعاده. نتائج الدراسة وجود علاقة ذات دلالة احصائية بين مهارات الشباب لادارة بعض مواردهم والمشاركة فى التنمية الاجتماعية، وانه توجد فروق ذات دلالة احصائية بين المستوى الاجتماعى والمشاركة فى التنمية الاجتماعية للشباب.

مصطلحات الدراسة:

١ مهارات التواصل: هى تلك المهارات التى يستخدمها الأفراد فى مواقف التفاعل وجها لوجه ليعملوا من خلالها على تنظيم سلوكياتهم لتتماشى مع الأهداف التى ييغونها.

التعريف الاجرائى لمهارات الاتصال: هى المهارات التى تساعد الفرد على التواصل بشكل أفضل مع الاخرين وكيفية التعامل معهم.

٢ تطوير الذات: ويعرف تقدير الذات بأنه حكم ذاتى عن الأهمية التى يشعر بها الفرد نحو ذاته فهو خبرة ذاتية ينقلها الفرد للآخرين من خلال التعبيرات اللفظية وغيرها من أشكال السلوك التعبيري المباشر.

مجتمع وعينة الدراسة:

تمثل المجتمع البشرى فى المراهقين المصريين فى المرحلة العمرية (١٥ : ١٨)، وتحدد العينة فى الدراسة فى عدد ٤٠٠ مفردة من المراهقين فى هذه المرحلة العمرية.

نوع ومنهج الدراسة:

تنتمى هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية وتستخدم منهج المسح لعينة من المراهقين قوامها ٤٠٠ مبحوث من محافظتى أسوان والقاهرة.

متغيرات الدراسة:

١ متغير مستقل: تعرض المراهقين لفيديوهات المهارات الاتصال.

٢ متغير تابع: علاقته التطوير الذاتى لديهم.

٣ متغير وسيط: مستوى التعليم، الاجتماعى، النوع (ذكور- إناث).

ادوات جمع البيانات:

استمارة استبيان وقد تضمنت استمارة أربع أسئلة وتم تطبيقها فى محافظة اسوان والقاهرة فى مدرستى مدرسة المستقبل الخاصة- مدرسة محمد مكاوى يعقوب للغات- مدرسة سعد زغول- مدرسة بيبيرس الخاصة)، على عدد ٤٠٠ مراهق فى المرحلة العمرية من (١٥- ١٨) وقد تم تطبيقها إلكترونياً.

حدود الدراسة:

١ حدود مكانية: مدرستين فى محافظة اسوان (مدرسة المستقبل الخاصة- مدرسة محمد مكاوى يعقوب للغات)، ومحافظة القاهرة (مدرسة سعد زغول- مدرسة بيبيرس الخاصة).

٢ حدود زمانية: من اول ابريل ٢٠٢٣ إلى آخر مايو ٢٠٢٣.

٣ حدود موضوعية: تعرض المراهقين لفيديوهات مهارات الاتصال على اليوتيوب وعلاقتها بتطوير الذات لديهم.

نتائج الدراسة:

لما كان هدف الباحثة التعرف على علاقة تعرض المراهقين لفيديوهات مهارات الاتصال على اليوتيوب بتطوير الذات لديهم؛ من خلال دراسة وصفية اعتمدت منهج المسح الإعلامى لعينة قوامها ٤٠٠ مراهق فى المرحلة العمرية من (١٥- ١٨) سنة، وتم جمع البيانات عن طريق الاستبانة؛ تم تطبيقها إلكترونياً.

تطور مهارات الاتصال الشفوى والكتابى لدى طلاب التعليم الأساسى نقاط الضعف التى يمكن التغلب عليها باستخدام الأدوات التكنولوجية. كان الهدف من الدراسة لتحديد فاعلية WhatsApp كمصدر تعليمى متنقل فى تطوير الشفوى والكتابى ومهارات الاتصال لطلاب المرحلة الثانوية فى مؤسسة José Carlos Mariátegui التعليمية (بونو بيرو). كان عدد السكان يتألف من ٣٤٣ طالباً وتم تطبيق أخذ عينات ملائمة غير احتمالية لتشمل رابعين أقسام مستوى ٣٦ و ٣٤ طالباً على التوالى. الأولى كانت المجموعة التجريبية والثانية المجموعة الضابطة. تم الاختيار مع الأخذ فى الاعتبار أن طلاب المستوى الرابع هم العمر الأنسب لاستخدام WhatsApp من أجل ذلك تقييم تطور مهاراتهم من خلال نماذج التقييم بطريقة تشاركية. استند التحليل الإحصائى إلى الاختلاف فى معنى توزيع (Z) بمستوى ثقة ٩٥%. توصلت الدراسة الى أن WhatsApp يطور بشكل كبير شفهي ومهارات الاتصال الكتابي، حيث ارتفعت تلك المهارات بمعدل ٣,٥ نقطة على مقياس من عشرين نقطة بعد التجربة، وإن WhatsApp هو مورد تكنولوجيا التعلم المحمول المتاح لتطوير المهارات وتقوية المعرفة لدى الطلاب.

٧. دراسة ساهايو وينينغ فريانتو (٢٠١٩) بعنوان "تأثير مشاهدة مقاطع فيديو YouTube على اكتساب الطلاب للغة الثانية". تهدف الدراسة الى تأثير مشاهدة مقاطع فيديو يوتيوب على اكتساب الطلاب للغة الثانية، وتعتمد الدراسة على المنهج الوصفي، وتم جمع البيانات من طلاب فى مدارس الثانوية فى شرق باريتو واستخدموا طريقة الملاحظة، ونتج عن الدراسه الاتي نتيجة التحليل أن مدونات فيديو YouTube لها تأثير على الطلاب فى SLA. يحصل الطلاب على مفردات إنجليزية جديدة من مختلف أنواع مقاطع الفيديو. يقومون أيضاً بتحسين بنية الجملة الإنجليزية الموجودة فى الفيديو إلى بنية الجملة بكلمات أخرى.

٨. دراسة عبدالرحمن محمد عبدالظاهر محمد (٢٠١٩) بعنوان "برنامج مقترح من منظور طريقة العمل مع الجماعات لتنمية مهارات العمل الجماعى لدى الطلاب الموهوبين بالمرحلة الثانوية". تهدف الدراسة الى تحديد مهارات العمل الجماعى للطلاب الموهوبين بالمرحلة الثانوية وتحديد معوقات تنمية مهارات العمل الجماعى للطلاب الموهوبين بالمرحلة الثانوية واستخدمت الدراسة المسح الاجتماعى وكانت دراسة وصفية تحليلية واستمارة استبيان للطلاب الموهوبين فى المرحلة الثانوية فى اسيوط واستمارة استبيان للاخصائين الاجتماعيين العاملين فى المدرسة الثانوية باسيوط. توصلت نتائج الدراسة اوضحت النتائج ان اهم مهارات العمل الجماعى لدى الطلاب الموهوبين حسب ترتيب القوة النسبية: مهاره العمل الجماعى- مهاره حل المشكلات- مهاره اتخاذ القرارات، واهمية دور الاخصائين الاجتماعيين فى تنمية مهارات العمل الجماعى لدى طلاب الموهوبين فى المرحلة الثانوية.

٩. دراسة هانى رمزى عزيز حبيب (٢٠١٩) بعنوان "استخدام الاطفال لفيديوهات التعلم على مواقع التواصل الاجتماعى والاشباع المتحققة منها". تهدف الدراسة الى التعرف على دوافع استخدام الاطفال لفيديوهات التعلم على مواقع التواصل الاجتماعى والاشباع المتحققة منها، وهى دراسة وصفية وكانت عينة الدراسة ٤٠٠ مفردة من الذكور والاناث وتم جمع البيانات من خلال صحيفة الاستبيان وعينة عشوائية من فيديوهات التعلم. توصلت نتائج الدراسة الى انه توجد علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين معدل المبحوثين لفيديوهات التعلم بمواقع التواصل الاجتماعى وبين الاشباع (المحتوى- العملية) المتحققة من ذلك الاستخدام، ووجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة احصائية بين معدل تعرض المبحوثين لفيديوهات التعلم بمواقع التواصل الاجتماعى ودافعة النفعية.

١٠. دراسة مهجة محمد اسماعيل (٢٠١٨) بعنوان "مهارات الشباب لادارة بعض مواردهم البشرية وعلاقتها بالمشاركة فى التنمية الاجتماعية". تسعى الى دراسة مهارات الشباب لادارة بعض مواردهم البشرية بإبعاده (الوقت- الجهد- الذات

أثبتته قيمة (Z) غير الدالة إحصائياً عند أى مستوى من مستويات الدلالة الإحصائية؛ وهذا يثبت أن المراهقين فى هذه المرحلة يبحثون عن التقدير الاجتماعى فما يدفعهم دفعا لمتابعة فيديوهات قنوات مهارات الاتصالية هو تطوير ذواتهم وتنمية مهاراتهم الاتصالية واكتساب مهارات ومعلومات جديدة تعينهم على التكيف الاجتماعى بشكل سليم، واكتساب دور اجتماعى جيد يحقق لهم رضا عن ذاتهم ويفقدونه بشكل واضح من بداية المراهقة، وترى الباحثة أن الذكور والإناث يقضون عدد ساعات كثيرة على فيديوهات اليوتيوب سواء للمعرفة أو الترفيه وذلك كما جاء فى دراسة (عزيز حبيب، ٢٠١٩).

١٢ مميزات تلك الفيديوهات من وجهة المراهقين:

جدول (٤) يوضح مميزات فيديوهات مهارات الاتصال من وجهة نظر المراهقين تبعاً للنوع

مستوى الدلالة	قيمة (Z)	الإجمالي		الإناث		الذكور		النوع	المميزات
		%	ك	%	ك	%	ك		
غير دالة	٠,٢٢٧	٥٦	٢٢٤	٥٨,١	١٦٢	٥١,٢	٦٢	قناة أحمد الشقيري	بساطة المعلومات المقدمة
	٠,٧١٧	٢١	٨٤	١٨,٦	٥٢	٢٦,٤	٣٢	قناة صلاح ابوالمجد	تنوع المعلومات المقدمة
	٠,٧٢٠	١٨,٥	٧٤	١٦,١	٤٥	٢٤	٢٩	قناة عمرو منتصر	طريقة عرض المعلومات
	٠,٦٨٣	١٣	٥٢	١٠,٨	٣٠	١٨,٢	٢٢	قناة على محمد على	قدرة المقدم الإقناعية
	٠,٤٦٣	٤,٨	١٩	٣,٢	٩	٨,٣	١٠	الدحيح	تقدم موضوعات جديدة
	٠,١١٢	٤	١٦	٢,٩	٨	٦,٦	٨	قناة أخضر	تقدم ما أحتاجه
	٠,٠٤٠	٣	١٢	٢,٩	٨	٣,٣	٤	إبراهيم الفقي	يسر الاستخدام
	٠,١٧٧	٣	١٢	٣,٦	١٠	١,٧	٢	دروس أونلاين	ثراء المحتوى
	٠,١١٢	٢,٥	١٠	٢,٩	٨	١,٧	٢	عثمان الخميس	إخراج الفيديوهات بشكل مبتكر
	٠,١١٢	٢,٥	١٠	٢,٩	٨	١,٧	٢	إبراهيم العسيري	جملة من سنلوا
		٤٠٠		٢٧٩		١٢١			

ويفسر الجدول السابق بتقارب اختيارات نوعاً عينه الدراسة بشدة لمميزات فيديوهات قنوات مهارات الاتصال: يسر الاستخدام، وبساطة المعلومات المقدمة، وقدرة المقدم الإقناعية، وطريقة عرض المعلومات، وإخراج الفيديوهات بشكل مبتكر، وتنوع المعلومات المقدمة، وثراء المحتوى، وتقدم موضوعات جديدة، وتقدم ما أحتاجه، وهذا ما أثبتته قيمة (Z) غير الدالة إحصائياً عند أى مستوى من مستويات الدلالة الإحصائية؛ وهذا تفسره الباحثة بأن هذه المميزات هي التي جذبت المراهقين نحو فيديوهات مهارات التواصل وهذا اتفقا عليه ذكور وإناث العينة، ترى الباحثة ان النتائج تؤكد على مميزات تلك الفيديوهات التي تقدمها للمراهق وهي تقديم معلومات حديثة ومبتكرة، معرفة المقدم للمعلومات التي يقدمها معرفة جيدة، تنوع الموضوعات التي تقدمها تلك الفيديوهات، كثرة المعلومات والمهارات لذلك تعتبر هذه الفيديوهات مميزة.

توصيات الدراسة:

١. تنظيم الاستفادة من قبل القائمين للاتصال لقنوات مهارات الاتصال باليوتيوب، كونها لديها تأثيرات مختلفة على المراهقين.
٢. زيادة الدراسات الخاصة في مجال الإعلام الرقمي الموجه للمراهقين.
٣. تشجيع الدراسات التي تساعد على زيادة التواصل بين المؤسسات الاعلامية والمستخدمين.
٤. إتاحة مساحة لإضافة تعليقات على الفيديوهات التي تعرض على مواقع قنوات الأطفال.
٥. إجراء استبيانات دورية يتم تطبيقها على المستخدمين لقنوات مهارات الاتصال باليوتيوب لمعرفة اتجاهاتهم وريغباتهم وتسجيل آرائهم وذلك بهدف تحسين الخدمات المقدمة على تلك المواقع بناء على ميهولهم وريغباتهم.
٦. الاستفادة من نتائج الدراسات التي يتم تطبيقها على لقنوات مهارات الاتصال باليوتيوب لتطويرها وتقديم خدمة أفضل لجمهورها المستهدف.

مقترحات لدراسات وبحوث مستقبلية:

١. إجراء دراسة مقارنة بين قنوات مهارات الاتصال باليوتيوب العربية والاجنبية، لرصد مدى الاتفاق والاختلاف في طريقة عرض المضامين.
٢. إجراء دراسات على باقي صفحات التواصل الإجتماعى الخاصة بقنوات مهارات

١٣ قنوات مهارات الاتصال التي يفضل المراهقون مشاهدتها على اليوتيوب:

جدول (١) يوضح قنوات مهارات الاتصال التي يفضل المراهقين مشاهدتها تبعاً للنوع

مستوى الدلالة	قيمة (Z)	الإجمالي		الإناث		الذكور		النوع
		%	ك	%	ك	%	ك	
غير دالة	٠,٢٢٧	٥٦	٢٢٤	٥٨,١	١٦٢	٥١,٢	٦٢	قناة أحمد الشقيري
	٠,٧١٧	٢١	٨٤	١٨,٦	٥٢	٢٦,٤	٣٢	قناة صلاح ابوالمجد
	٠,٧٢٠	١٨,٥	٧٤	١٦,١	٤٥	٢٤	٢٩	قناة عمرو منتصر
	٠,٦٨٣	١٣	٥٢	١٠,٨	٣٠	١٨,٢	٢٢	قناة على محمد على
	٠,٤٦٣	٤,٨	١٩	٣,٢	٩	٨,٣	١٠	الدحيح
	٠,١١٢	٤	١٦	٢,٩	٨	٦,٦	٨	قناة أخضر
	٠,٠٤٠	٣	١٢	٢,٩	٨	٣,٣	٤	إبراهيم الفقي
	٠,١٧٧	٣	١٢	٣,٦	١٠	١,٧	٢	دروس أونلاين
	٠,١١٢	٢,٥	١٠	٢,٩	٨	١,٧	٢	عثمان الخميس
	٠,١١٢	٢,٥	١٠	٢,٩	٨	١,٧	٢	إبراهيم العسيري
		٤٠٠		٢٧٩		١٢١		جملة من سنلوا

ويفسر الجدول السابق بتقارب اختيارات نوعاً عينه الدراسة بشدة لقنوات مهارات الاتصال التي يتبعونها باليوتيوب: قناة أحمد الشقيري، وقناة صلاح ابوالمجد، قناة عمرو منتصر، وقناة على محمد على، والدحيح، وقناة أخضر، وإبراهيم الفقي، ودروس أونلاين، وعثمان الخميس، وإبراهيم العسيري، وهذا ما أثبتته قيمة (Z) غير الدالة إحصائياً عند أى مستوى من مستويات الدلالة الإحصائية؛ وهذا يؤكد أن هذه القنوات ناجحة فيما تقدمه من خطاب يشمل الذكور والإناث، رغم أنها قنوات القائمين عليها أو مقدمى المحتوى بها هم من الرجال ورغم ذلك يتابعها المراهقات بشكل مقارب جدا مع نفس المراهقين الذكور من نفس المرحلة العمرية.

١٤ عدد الساعات التي يقضيها المراهقون فى مشاهدة فيديوهات اليوتيوب:

جدول (٢) يوضح عدد الساعات التي يقضيها المراهقين فى مشاهدة اليوتيوب تبعاً للنوع

مستوى الدلالة	قيمة (Z)	الإجمالي		الإناث		الذكور		النوع
		%	ك	%	ك	%	ك	
غير دالة	٠,٤٧٧	٤٨,٣	١٩٣	٤٩,٨	١٣٩	٤٤,٦	٥٤	أقل من ساعة
	١,٢٨٦	٣٩	١٥٦	٣٤,٨	٩٧	٤٨,٨	٥٩	من ساعة ونصف إلى ٣ ساعات
	٠,٨٠٨	١٢,٨	٥١	١٥,٤	٤٣	٦,٦	٨	أكثر من ٣ ساعات
		٤٠٠		٢٧٩		١٢١		جملة من سنلوا

ويفسر الجدول السابق بتقارب اختيارات نوعاً عينه الدراسة لعدد الساعات التي يقضونها فى مشاهدة اليوتيوب: أقل من ساعة، ومن ساعة ونصف إلى ٣ ساعات وهذا ما أثبتته قيمة (Z) غير الدالة إحصائياً عند أى مستوى من مستويات الدلالة الإحصائية؛ وهذا ينسجم مع نتائج السؤال الأول، فهم يستخدمون اليوتيوب بشكل مقارب وبعدد ساعات مقاربة لا تختلف تبعاً لنوعهم، وترى الباحثة أن نسبة مشاهدة الإناث لقنوات اليوتيوب أكثر من الذكور وذلك يرجع لأن كثير من النساء بلا عمل ولديهم أوقات فراغ أكثر لمشاهدة اليوتيوب وانفتحت هذه النسبة كما فى دراسة (أحمد اسكيكو مالى ٢٠٢٠).

١٥ أسباب متابعة المراهقين لفيديوهات اليوتيوب:

جدول (٣) يوضح أسباب متابعة المراهقين لفيديوهات مهارات الاتصال تبعاً للنوع

مستوى الدلالة	قيمة (Z)	الإجمالي		الإناث		الذكور		النوع
		%	ك	%	ك	%	ك	
غير دالة	٠,٠٠٤	٤٦,٣	١٨٥	٤٦,٢	١٢٩	٤٦,٣	٥٦	معرفة معلومات جديدة
	١,٤٨٤	٤٣,٥	١٧٤	٤٨,٤	١٣٥	٣٢,٢	٣٩	تطوير ذاتي
	٠,٢٩٣	٤٠,٨	١٦٣	٣٩,٨	١١١	٤٣	٥٢	تنمية مهاراتي الاتصالية
	٠,٦٨٢	٢٣,٨	٩٥	٢١,٥	٦٠	٢٨,٩	٣٥	استثمار وقتي
	٠,٣٨٨	٢٣,٥	٩٤	٢٢,٢	٦٢	٢٦,٤	٣٢	اكتساب مهارات جديدة
		٤٠٠		٢٧٩		١٢١		جملة من سنلوا

ويفسر الجدول السابق بتقارب اختيارات نوعاً عينه الدراسة بشدة لأسباب متابعة فيديوهات قنوات مهارات الاتصال باليوتيوب: معرفة معلومات جديدة، وتطوير ذاتي، وتنمية مهاراتي الاتصالية، واستثمار وقتي، وتعلم مهارات جديدة، وهذا ما

الاتصال باليوتيوب والتعرف على مدى تفاعل المراهقين معها.

المراجع:

١. أحمد قنتور، مريم تلمساني. أثر مهارات الإتصال فى دعم أنشطة العلاقات العامة، رسالة ماجستير، جامعة الدكتور يحيى فارس، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، الجزائر، ٢٠٢٢.
٢. رانيا عبد الحميد بهجت محمد محمد. فاعلية برنامج مقترح فى الصحافه المدرسية لتنمية بعض المهارات الاتصال الفعال لتلاميذ المرحلة الاعداية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة المنصورة، كلية تربية نوعية، ٢٠٢٠.
٣. طهراوى محمد. دور مهارات الاتصال اللفظى فى ممارسة الاتصال البيداغوجى فى المؤسسة التربوية، رسالة ماجستير، جامعة الدكتور يحيى فارس، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، الجزائر، ٢٠٢٣.
٤. عبدالرحمن محمد عبدالظاهر محمد. برنامج مقترح من منظور طريقة العمل مع الجماعات لتنمية مهارات العمل الجماعى لدى الطلاب الموهبين بالمرحلة الثانويه، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعه اسبوط، كلية خدمة اجتماعية، ٢٠١٩.
٥. مهجة محمد إسماعيل. مهارات الشباب لادارة بعض مواردهم البشرية وعلاقتها بالمشاركة فى التنمية الاجتماعية، رسالة ماجستير غير منشورة، المجلة العلمية لكلية التربية النوعية، جامعة المنوفية، ٢٠١٨.
٦. هانى رمزى عزيز حبيب. استخدام الاطفال لفيدويوهات التعلم على مواقع التواصل الاجتماعى والاشباكات المتحققة منها، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعه عين شمس كلية الدراسات العليا للطفولة، ٢٠١٩.
٧. هناء محمد على ادريس. مهارات التواصل الاجتماعى وعلاقتها بالذكاء الاجتماعى لدى الاطفال (الطفولة المبكرة)، رسالة ماجستير غير منشورة، ولايه الخرطوم محلية جبل اولياء جامعة افريقيا العالمية قسم علم نفس، ٢٠١٧.
8. Ahmet, Eskícumali. Investigation of Communication Skills of Gifted Students in terms of various variables. **The Online Journal of Quality in Higher Education**, January 2020, Volume 7, Issue 1.
9. Aizan Yaacob & Yeoh Khar Kheng. **Assessing the Use of YouTube Videos and Interactive Activities as a Critical Thinking Stimulator for Tertiary Students: An Action Research** Sethela June 1, School of Business Management, Universiti Utara Malaysia, Sintok, Kedah, Malaysia School of Education and Modern Languages, Universiti Utara Malaysia, Sintok, Kedah, Malaysia 2014.
10. Ceyhun Kavrayıcı. Communication Skills and Classroom Management Competency: The Mediating Role of Problem- Solving Skills **Journal of Teacher Education and Educators** Volume 9, Number 1, 2020, 125- 137.
11. Fortunato Escobar, Mamani. WhatsApp for the development of oral and written communication skills in Peruvian adolescents Comunicar, n. 65, v. XXVIII, 2020, **Media Education Research Journal**, ISSN: 1134- 3478; e-ISSN: 1988- 3478.
12. Sahayu & Friyanto. **The Effect of Youtube on High School Students' Second Language Acquisition** Wening 212 Applied Linguistics Department, Yogyakarta State University, Indonesia 2019.